الليل المشغول

كتب اكثر من مقال، وكتبت «الطليعة» قبلها وبعدها عن فضائح ومشاكل وتجاوزات وزارة الاشغال، وذكر في تلك المقالات والتحقيقات العديد من اسماء المسؤولين المتورطين وبكل وضوح وصراحة (دون حروف اولى ووسطى ونهائية) وبقيت الوزارة المعنية بوزيرها ووكيلها وادارة العلاقات العامة فيها صامتة صمت المقابر، وهي التي عادة ما تكون سباقة في الرد على اي انتقاد يرد في الصحافة او يقال في الاذاعة عن وجود حفرة تحتاج الى ردم او طريق يحتاج الى رصف او رصيف مائل يحتاج الى تعديل.

ان كم الاتهامات التي وردت، بما فيها من اسماء واحداث، تجعلنا نشعر باستغراب شديد لسكوت الوزارة حتى يومنا هذا، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك صحة الكثير مما ذكر. الاغرب من ذلك سكوت من وردت اسماؤهم بصراحة مطلقة عن اتخاذ اي اجراء قانوني يحفظ سمعتهم المهنية والشخصية والتي شابها الكثير بسكوتهم المريب هذا يؤكدون صحة ما تم التوصل اليه من معلومات.

ان سكوت الجهات، ايا كانت، في الرد على ما ينشر في الصحافة من امور تمسها فيه ضرر كبير على الروح المعنوية للشعب، اضافة الى ما تؤدي اليه من نشر الاشاعات وتضخيمها بسبب سكوت من يعنيهم الامر عن التعليق عليها في الوقت المناسب.

احمد الصراف